

الفصل الرابع

نتائج استصلاح الارض

لقد حقق استصلاح الارض الزراعية نتائج عديدة بعثت الاطمئنان في نفوس المزارعين وأدت الى النتائج التي كان يصبو اليها المزارع وعند تعبئة الاستبيان الخاص بهذا الموضوع بين المزارعون النتائج التي حصلوا عليها ، حيث كان من أهم الملاحظات على هذا الموضوع أن عملية الاستصلاح عند أي مزارع منهم أدت الى عدة نتائج حيث حصل كل مزارع على أكثر من نتيجة ، إلا أن المسح الاحصائي والمقابلات التي تم اجراءها بينت أهم النتائج التي حصلوا عليها وهي :-

١. الحماية من المصادره : ان ظاهرة انتشار المستعمرات هي من أهم المظاهر التي شهدتها الضفة الغربية وخاصة بعد احتلالها عام ١٩٦٧ ، لهذا السبب اتجه أصحاب الاراضي في كثير من المناطق الى استصلاح اراضيهم خوفا من مصادرتها وقد نجح قسم كبير منهم في الحصول على هذه النتيجة ، وحافظوا على اراضيهم وقاموا باستغلالها وزراعتها وأصبحت غير معرضة للمصادره وقد كانت نسبة المزارعين الذين حصلوا على هذه النتيجة من بين الذين قاموا باستصلاح اراضيهم (٥٤ر٥٪) ، وهذه النسبة هي للمزارعين ولكن بالنسبة لمساحة الاراضي التي منعت من المصادره فقد بلغت (١١٦٦٥) دونما وهي عبارة عن (٩٠ر٩٪) من مجموع الاراضي المستصلحة .

ان هذا لا يعني أن المساحة المتبقية من الارض والبالغ مساحتها (١١٦٥) تم مصادرتها ولكن أن عملية الاستصلاح حدثت من أطماع المستوطنين من التوسع في الاراضي المستصلحة .

٢. ارتفاع الدخل الزراعي : لقد أدى استصلاح الارض واستغلالها وزراعتها الى زياده ملموسة وملحوظة لدى المزارعين في الدخل حيث افاد (١٠٥) مزارع من أصل (١٢٢) مزارع بأن استصلاح الارض أدى الى تحسن في الدخل ويشكل هذا العدد (٨٦ر٤٪) من المزارعين المستجوبين .